رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب بلوغ المرام -]كتاب الجنائز[

4- شرح كتاب بلوغ المرام /كتاب الجنائز/ الدفن وما بعد الدفن وزيارة القبور/بن باز

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ان ثم بعد قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتاب الجنائز - 00:00:00

وعن عثمان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال استغفروا لاخيكم واسألوا له التكبير. فانه الان يسأل. رواه ابو داوود وصححه للحاكم - 00:00:18

وعن ضمغة ابن حبيب رضي الله عنه احد التابعين قال كانوا يستحبون اذا سمي عن الميت قبره وانصرف ان يقال عند قبره يا فلان قل لا اله الا الله ثلاث مرات يا فلان - 00:00:38

الله وديني الاسلام ونبيي محمد رواه سعيد بن منصور موقوفا والقبراني نحوه من حديث ابي امامة مرفوعا مطولا وعن بريدة ابن الحصي المسلمي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم - 00:00:58

القبور حزورها. رواه مسلم زاد الترمذي فانها تذكر الاخرة. زاد المنادى من حديث وتزهد في الدنيا. وعن ابي هريرة رضي الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زائرات القبور. اخرجه الترمذي وصححه ابن حبان - 00:01:21

وان النساء رضي الله تعالى عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللائحة والمستمعة اخرجه وعن عطية رضي الله تعالى عنها قالت اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:50

لا نوح متفق عليه الله واصحابه اما بعد مثل هذه الاحاديث هنا تعلق ليس الا انه وبعد النزل اما اذا لذلك يتعلق بالزيارة زيارة القبور. حديث اول حديث رضي الله عنه يدل على شرعية دعاء الدسم - 00:02:10

وان يسحب ان يوقف عنه يدعى له المرضى والثبات نسأل الله التسبيح فانه الان يفشل ولهذا قال جل وعلا في صحيح المنافقين ولا تصلي على احد ولا تقم على قبره - 00:02:41

صلى عليه ولا يقام على قوله الدعاء اما المسلم فانه يصلى عليه ينظر على قبره بعد النفل واما حذو الله التابعين بعد الموت وان اما المسلم فانه يصلى عليه واما التابعين - 00:03:01

بعد الموت ان لا يخالفون الى ثلاث هذا عند اهل العلم موضوعها ليس والعمل هذا كان من يعمل الجماعة في اهل الشام وجماعة اهل الشام قولهم هذا بدعة لابعد لها - 00:03:43

والرواية صحيح اما اذا مات انقطع عمله قبل النوم من الاحتضار وقال قل لا اله الا الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم لقنوا اوصاكم لا اله الا الله وهو مسلم - 00:04:15

حتى يكون اخر كلامه لا اله الا الله هل هو مشروع اما بعد ما قول الروح فليس هناك فقير قد تم الامر و اجتمع على عمله من خير وشر ولهذا قال مات مراد انقطع عمله الا من ثلاث - 00:04:34

صدقة جارية هل هو ان هذا ان طبعا الموضوعات عمل ليس بصحيح ليس له قصر فلا يفرق بعد الموت هذا امر من الله ثبته الله باعماله الصالحة في الدنيا ذكر بالحق - 00:04:52

وان اضله الله في الاعمال الرفيعة في الدنيا الاسلام زيارة القبور زوروها ويقول قولوا السلام عليكم اهل الديار انا مسلمون وانا ان

شاء الله لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية - 00:05:21
يرحم الله المستغفرين والمستأخرين للرجال خاصة اما النساء فلا يلومنها القبور ولا ولقوله صلى الله عليه وسلم متفق على صحته اشارة انها مصيبة متفق عليه صلى الله عليه وسلم اي - 00:05:57
الجاهلية رواه مسلم الواجب الحذر من النياحة والاستماع الى لان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عنها وتوعد من فعلها واخذ لكن احاديث الصحيح تشبه غفر الله لجميع ما الحصر؟ الا بعض المرايا بعض المراعي ولا ولا يعتمد عليها - 00:06:56
هذا اليوم وفي اي في اي وقت في الليل والنهار دعوة لا تغتصب وقت الزيارة بالليل والنهار بالجمعة في الخميس في ليلة تحية لبيتنا الحديث الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:07:55
زيارة اولا ثم عن توقيفية نعم العبادة التوحيدية لا يضر ولا مم لكن انتقل لدار دار العمل في الدنيا مم بعد الطهارة اذا بعد احد ثلاث مرات قد يخالف موضوع - 00:08:15
الرفاهية رواه مسلم مثلي فلا يدوم تمام نعم الجماعة عندكم لا بأس اذا اوزع كل واحد قالوا امين اللهم اغفر له وارحمه لا يسمى جماعي هارون يدعو وهارون مؤمن لا - 00:09:25
ايوا لا يجوز ثم العين لا بأس العين تدمع وقلبه يحزن ابراهيم فنقول ولما جرى سعد بن عبادة في مرضه رأى الناس قالوا اعلموا ان ان الله لا يعذب العين ولا بحفظ القلب - 00:10:32
وانما يعذب بهذا ويرحم ما شاء الله وقف عليه عند الدفن يدعو لهم بالمغفرة والثبات على الحق نعم صحة حديث ابي سعيد فعن رسول الله الليلة لكن وان هناك بائع - 00:11:04
مياه قال صلى الله عليه وسلم عن النبي من الصادقة والهالقة الصادقة فإذا النار نعم قم قال حرروا اخيكم روابحه ما عليها اصل انها ظالمهم فظلمهم اللهم اغفر له اللهم ثبته على الحق. اللهم اعف عنه دعاء طيب. احسن الله اليك يا شيخ - 00:11:39
بعض الناس يجتمعون يوم الجمعة يخصصونها بالنسبة لزيارة القبور يعني كل جمعة يخصصونها يستمعونها ثلاثة اربعة وخمس او يزيد او ينالها نعم يعتبر بدعة اخشى ان يكون بدعة يخشى ان يكون بدعة لان تخصيصها بهذا الاجتماع نعم اما اذا كان - 00:12:38
ما عندهم وقت يعني مشغولون الا يوم الجمعة فاثاروها لا يجب نعم اما تخصيصا لاجل فضلها؟ نعم الى الرسول صلى الله عليه وسلم اعلم منهم هذا هو الصحابة ما خصهم - 00:13:00
ذكر الله الله على المصيبة لا يمسك خوف ولا ينوح هذا واجب صبر ورضا وشك فور واجب والرضا سنة افضل وافضل فمنافق يمتنع من عليه يغفر ولا ما يخطي يخبره ولا ما يخبر - 00:13:23
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه نعيم اما بعد قال ابن حجر رحمه الله تعالى في كتاب الجنائز وعن ابن عمر وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما منح - 00:14:04
عليه متفق عليه وعلى انس رضي الله عنه قال شهدت بنتا للنبي صلى الله عليه وسلم صدقا ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس عند القبر فرأيت عينيه تدمعان. رواه البخاري - 00:14:42
وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدفنوا موتاكم بالليل الا ان قصروا اخذهم ممادة واصله في مسلم لكن قال بدر ان يقبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه - 00:15:06
وعن عبدالله بن جعفر رضي الله عنه قال لما جاء معي جعفر حين قتل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا لجعفر طعاماه. فقد اتاهم ما يشغلهم. اخرجه الخمسة من لمسائي - 00:15:27
اللهم صلي على محمد واله واصحابه اما بعد هذه الاحاديث من بكرة مصارعة الطعام يا احمد النبي صلى الله عليه وسلم قال انا من الصادقة والحادقة والشيطان واخذ النساء المستمعة - 00:15:47
في صحيح مسلم ويعذب بها الميت من حديث ابن عمر من يتعلم مانعها عليه هكذا الحديث عمر فلا يجوز لاهل الميت ان نوح

عليه لان ولكن لا بأس بالبكاء من القلب لا بأس - 00:16:24
ان يفهم الناس النبي صلى الله عليه وسلم كان عند يجوزا يبكي من هذا الحديث الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم لما الناس إبراهيم القلب يحزن ونقول ولعل من الحكمة - 00:17:06
سننتهي ونصيحتهم الارهاب يضره ذلك وفيهم هجرهم يعني هذا مستند لقوله جل وعلا ولا تركبوا معذرا هذا مسمى بحكمة بالغة في الحديث عبد الله بن جعفر انه لما جاء قال النبي صلى الله عليه وسلم اسمعوا - 00:17:47
فهذا يدل على ان يستحب ان يصنع طعام لاهل الميت اذا مات ميت ان يسمعنها لانه مسرور بالموت ويستحب ان يصنع لهم طعاما اما رحمه الله رضي الله عنه قال ثم - 00:18:34
مش معنى ان النبي صلى الله عليه وسلم طعام ابي بكر من النعم هذا يدل على ان اهل العلم صاروا للناس ولكن يسمع لهم الا ان الظرورة اللهم في دعاة مسلم - 00:19:15
حتى يصلي عليه فلا بأس به بعض الصحابة النبيين والصديق قاموا بالليل لا حرج في ذلك هذه الرواية ضعيفة واهل ابن ماجة لسان ضعيف والصواب ان نعم اذا قيل اه - 00:19:40
فله الهية نعم نعم لا نستوي على ظهره على الله المستعان عليهم استمر المسلم وسور المقبرة هذا يسلم عليهم او اذا شاهد القبور جزاكم الله ولو لكن يكون يقصد الزيارة ويأتيها اصلا - 00:20:30
نعم نعم بعلن لا نهاية والله اعلم من الواجب عليهم الحذر القاعدة الشرعية فلا بأس به الجلوس عند اهل الميت افهم من اهل البيت الجلوس عند اهل الميت اليوم او ليلة - 00:21:20
سهر للعزاء ثم اليك والمسك عندهم هذا عليهم قد يكون يحز بذلك رجع وفيها ولاخيها مزيانة غيري سوداء نعم فقالت كنا اذا اتى اهل الميت ومن حفظ الله ان شاء الله - 00:22:58
بعض الفقهاء وفي اخيها ولاخيها نعم قالت كنا اذا اتى اهل الميت جلسنا فاذا خرجوا وضعنا لهم يقول صنعت لهم طعام كيف نخارجها؟ ليش عائشة رضيعة فانخلعت لهم طعام من السجينة - 00:23:55
ان التلفزيون كما قال النبي تخفف من الحزن صحيح مسلم ليصل لهم طاعة لا بأس جيرانهم واصحابهم واقاربهم اليهم لانهم مصابون فلا بأس اما هنا لا يصنعون طعامهم انفسهم ها؟ اذا صنعوا هم لهم فقط - 00:24:48
في اليوم الثاني عنه اذاه وعساه لا بأس لكن لا ينادون الناس لا ينادون الناس بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:25:22
اما بعد قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتاب الجنائز وعن سليمان ابن بريدة عن نبيه رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى - 00:25:48
السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله تعالى بكم لاحقون. نسأل الله نسأل الله لنا ولكم العافية رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المدينة - 00:26:06
فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم نحمد الله رواه الترمذي وقال وقال حسن وعن عيسى رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى - 00:26:31
اما قدموه رواه البخاري. وروى الترمذي عن المغيرة رضي الله عنهم وصلى الله وسلم على سيدنا وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهم. اما بعد هذه الاحاديث يتعلق بالزيارة وسب الاموال - 00:26:56
قدم الحديث الصحيح زوروا القبور فانها نبشركم بالاخرة والله تذكره الموت في الدنيا السنة فالذي يجرها صلى الله عليه وسلم ليلا ونهارا ليلا ونهارا ويحث الناس على زيارتها بباقي زيارتها من تفسير الاخرة والموت - 00:27:22
الجنة والنار تغيث الاخرة وتجري في الدنيا انصع لكل مؤمن ان يزورها اما للرجال للنساء مما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم اما النساء لما تكون فتنة نهينا عن الزيارة - 00:27:45

النبي صلى الله عليه وسلم القبور تجتمع على من حفظ الله ومن رحمة الله ان منع الانسان من الزيارة السنة على ذلك للجميع وجاءت الرسل للجميع ثم جاء المسجد النساء خاصة - 00:28:07
النسا استقامت الشريعة للرجال وللنساء وكان يعلمه يقول السلام عليكم اهل الجهة يعلم اصحابه يقول اذا كنتم قولوا السلام عليكم اهل الديار للمؤمنين والمفسدين ان شاء الله حديث عاشر مسلم - 00:28:35
السلام عليكم وانا ان شاء الله يرحم الله المستعجلين منا والمستعجلين نسأل الله ان يذهب لنا ولكم العافية وفقنا الله كله طيب يسحبون ان يدعوا بهذا الدعاء نسأل الله لنا ولكم العافية - 00:28:58
شرع الله لنا ولكم رحمكم الله رحمه الله في باب الروح في اول ابن عمر ابن رحمه الله على ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من رجل - 00:29:18
ينصر احدهم احله في الله ان رد الله عليه روحه حتى ورد عليه السلام من المسلم في الدنيا لرزق الله نوحا ترد عليه السلام هكذا قال ثبت وذكر وقوف عن ابي هريرة مثل ذلك - 00:29:42
ابن عباس موسى زار قبور المدينة قال السلام في اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ولهم الحق اسهل بالدعاء لهم بهذا واشبه نسأل الله لنا ولكم العافية وفي الاخرة نسأل الله كل خير - 00:30:04
وهذه والدتي فيها ضعف لا في فوائد غافلة والحديث الاخير لعائشة صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات لا يجوز لحب الاموات فيحذر رأس الاعمال السيئة وان يحرم الاعمال السيئة اما سب الاموال - 00:30:31
لانفع كذا فلان الميت لا افظل من المحبة ومن يشبه نفاق لاقاربهم والاحياء مطلقا بما تقدم صلى الله عليه وسلم المقصود ان سب الاموات لا قال بعض اهل العلم اذا كان سبهم - 00:31:06
نزعهم وشرهم تشبه العود تشد لكن ظاهر الحديث لعن الله المستمعين لعن الله الكافرين لعن الله الظالمين وفق الله الجميع ينبغي ان المحمول على من اعلن الشرع لان الشر عليه - 00:31:29
هذا انهم كانوا معينين على ان سرهم ولهذا والمعاصي او كفرا او كفرا نعم المعلم قد فضح نفسه المعلن يذكر بمعنى المقبرة جسر فهل فمثلا امرأة في سيارة قاعدة هذا الجسر - 00:32:22
توقفت السيارة هل هذا يعتبر من الامر اذا نظرت الى ترك السلام او لا زيارة العبرة الاعتبار والذكرى نعم لا والله لكن تقول الدعاء يا شيخ؟ ما ما ينبغي اللي يظهر منها لا - 00:33:13
لان هذا هو وسيلة للزيارة فليؤدي الدعوة اذكر ادعو لهم من غير اصل زيارة اعمال مهم اذا اذا فعلوا اشياء مشروعة بالصدقة مشروع اذا فعل عن الميت هذا ينفعه. يصلي عنه ويقرأ له ما لها صوم - 00:34:01
لكن يتصدق عنهم دعا لهم ينتفعون بهذا ماذا حصل؟ القراءة والصوت عنه لا سنة ثبت عن السنة يقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليها فهو رد - 00:34:28
ما ورد من اثار الكثيرة في معرفة الموتى اه باحوال اه احاديث واثار للاسف وردت في ان الموتى يعرفون اعمال اقاربهم من لكن ما يصلي عليه انا اقصد رؤى احسن ما - 00:34:56
ان الموتى يعرفون ما يعمل احسن الله اليك لو توضحون للناس كيف الطريقة اه هذا قبر النبي صلى الله عليه وسلم الكثير من يجهرون يعني يستقبلون القبر ويدعون سلم عليه يدعو له عليه الصلاة والسلام بس اللي يبغى يدعوا لا نفسه يستقبل القبلة مكان اخر - 00:35:27
اما اذا سلم عليها اللهم صلي عليه وسلم خيرا اللهم اتنا لكن او ما ادنى طريق صحيح دور كبير في حرب الاسلام هل اذا كان دور كبير واثر في حرب الاسلام. اذا صار معروف - 00:35:53
النبي صلى الله عليه وسلم مثل المعروف ثابت دور الشر يستقبل يستقبل القبور فاذا دعى النفس يكون في مكان اخر القبر حتى لا يظن انه خاصة مستقبل القبلة منكم. زيارة النساء - 00:36:25

فما ينبغي الان في الحرم النبوي يخصص له النبوة قال هؤلاء لكن ليس ترفض احوط الاحاديث عموما احسن الله عبد المالك يسلم عليه عند الدخول من ساهر للسلام على النبي - 00:37:01
لكن للمسجد صلاة المسجد اذا قال اذا قال احسن الله اليكم انا اسافر الى المسجد والى زيارتها زيارة له. حرام عليك. انت زيارة المقبرة هل يشفع للانسان ان يصل الى حد قريبه في القبر او ان اول القبور يكفي. ويسلم عليها - 00:37:29
جاء في بعض الاحاديث كان يعرفه في الدنيا وسلم رد الله عن جبهة الردة عليه السلام ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم هذا بحياله صلى الله عليه وسلم هذا في حياته. نعم - 00:37:57
ادخالهم ثم ان الدهون يرعون احسن الله اليك حديث عبد الله بن زيد لا بأس به ها سهل في بعض القبور البلدان يعني هذا منكر انها صلاة باطلة من القبور الصالحين في القبور هذا منكر - 00:38:15
لا بأس به يعلم تمام كما يمر بين القبور ها فهل يدل على انه ورد حديثه عمر ولدها بموسى في قول الصحابي هل هو حجة اذا لم سيخص العام بمسألة سلفية لكن قول مشهور. هل يخص العام به؟ مم - 00:39:49
قول النبي صلى قول النبي للمرأة لان ماذا اقول في سورة القبور هل يؤخذ من حديث عليكم بسنتي وسنتي قول الصحابي الصحابة خاصة يخالف السنة المقدمة قال الخلفاء الراشدين مع الدعاء اللهم اغفر له اللهم ان يدعو له بالمغفرة اللهم اغفر له بالثبات - 00:41:10